

الدر المنثور

- أعمال إذا جمعها العبد : الإخلاص وحده وعبادته لا شريك له وخشيته وحبه وذكره .
إذا جمع ذلك فلا تضره الفتن .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة - B - أن رجلا قال : " يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور .
فقال : أرأيت لو عمد إلى متاع الدنيا فركب بعضها إلى بعض أكان يبلغ السماء ؟ .
أفلا أخبرك بعمل أصله في الأرض وفرعه في السماء ؟ تقول : لا إله إلا الله وأكبر وسبحان الله والحمد لله عشر مرات في دبر كل صلاة .
فذلك أصله في الأرض وفرعه في السماء " .
- أخرج الترمذي والنسائي والبراز وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس - B - قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بقناع من بسر فقال : " مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة .
حتى بلغ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها قال : هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة .
حتى بلغ مالها من قرار قال : هي الحنظلة " .
- وأخرج عبد الرزاق والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والرامهرمزي في الأمثال عن شعيب بن الحجاب - B - قال : كنا عند أنس فأتينا بطبق عليه رطب فقال أنس - " كتابه في الله ذكر التي الشجرة من هذا فإن العالية أبا يا كل - B - العالية لأبي B ضرب الله مثلا طيبة كشجرة طيبة ثابت أصلها " قال : هكذا قرأها يومئذ أنس .
قال الترمذي - B - : هذا الموقوف أصح .
- وأخرج أحمد وابن مردويه بسند جيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله : كشجرة طيبة قال : " هي التي لا ينقص ورقها .
هي النخلة " .
- وأخرج البخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر - B - هما - قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال : " أخبروني مثل الرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها .
قال عبد الله - B - : فوقع في نفسي أنها النخلة فأردت أن أقول : هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم .
وثم أبو بكر وعمر - B - فلما لم يتكلما بشيء قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هي

النخلة " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر - Bهما - قال : لما نزلت هذه